بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

"قدس الله سره"

مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

«قدس الله سره»

الجزء السادس والعشرون

دار إحياء التراث العربي

بيروت - لبنان

الطبعة الثالثة المصححة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

دار احياء التراث العربي
بيروت - لبنان - بناية كليوباترا - شارع دكاش - ص.ب ١١/٧٩٥٧
تلفون المستودع: ٢٧٤٦٩٦-٢٧٣٠٣٢ - ٢٧٨٧٦٦ - المنزل ٨٣٠٧١١ - ٨٣٠٧١٧
برقياً: التراث - تلكس LE/٢٣٦٤٤ تراث

رزق عن محمّد بن عبدالرحمان عن أبي عبدالله عليه السلام مثله [(١)].

بيان : ولاية الله ، أي ولاية واجبة من الله على جميع الأُمم ، أو الحمل على المبالغة أي لا تقبل ولاية الله إلّا بها .

٣٤ ـ ير : ابن معروف عن سعدان عن صبّاح المزني عن الحارث بن حصيرة عن حبّة العرني قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : إنّ الله عرض ولايتي على أهل السماوات وعلى أهل الأرض أقرّ بها من أقرّ وأنكرها من أنكر ، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتّى أقرّ بها [(٢)].

٣٥ ـ ير : محمّد بن أحمد عن ابن يزيد عن ابن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : « يوفون بالنذر » قال : يوفون بالنذر الّذي اُخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا [(٣)].

٣٦ ـ ير : أحمد بن محمّد عن عليّ بن الحكم عن داود العجليّ عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ الله تبارك و تعالى أخذ الميثاق على أولي العزم أنّي ربّكم و محمّد رسولي و عليّ أمير المؤمنين و أوصياؤه من بعده ولاة أمري و خزّان علمي و أنّ المهديّ أنتصر به لديني [(٤)].

٣٧ ـ ص : بالاسناد عن الصّدوق عن أبيه عن محمّد العطّار عن الفزاريّ عن محمّد بن عمران عن اللّؤلؤيّ عن ابن بزيع عن ابن ظبيان قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اجتمع ولد آدم في بيت فتشاجروا فقال بعضهم : خير خلق الله أبونا آدم ، وقال بعضهم : الملائكة المقرّبون ، و قال بعضهم : حملة العرش ، إذ دخل عليهم هبة الله فقال بعضهم : لقد جاءكم من يفرّج عنكم فسلّم ثمّ جلس فقال : في أيّ شيء كنتم ؟ فقالوا : كنّا نفكّر في خير خلق الله فأخبروه فقال : اصبروا لي قليلاً حتّى أرجع إليكم .

---

(١) بصائر الدرجات : ٢٢ .
(٢) بصائر الدرجات : ٢٢ .
(٣) بصائر الدرجات : ٢٥ و٢٦ والاية فى الانسان : ٧.
(٤) بصائر الدرجات : ٣٠ .

النداوة ؟ فقال : هذا مسمار الحسين بن عليّ سيّد الشهداء فأسمره إلى جانب مسمار أخيه ، ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله : « و حملناه على ذات ألواح و دسر »(١) قال النبيّ صلى الله عليه وآله : الألواح خشب السفينة ، ونحن الدّسر(٢) لولانا ماسارت السفينة بأهلها .(٣)

١٥ ـ فر : محمّد بن القاسم بن عبيد عن الحسن بن جعفر عن الحسين بن سوار عن محمّد بن عبدالله عن شجاع بن الوليد ، وأبوبدر السكوني(٤) عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا نزلت الخطيئة بآدم وأخرج من الجنّة أتاه جبرئيل عليه السلام فقال : ياآدم ادع ربّك ، قال : يا حبيبي جبرئيل ما أدعو؟ قال قل : ربّ أسألك بحقّ الخمسة الّذين تخرجهم من صلبي آخر الزمان إلّا تبت عليّ و رحمتني فقال له آدم : يا جبرئيل سمّهم لي ، قال : قل « اللّهم بحقّ محمّد نبيّك وبحقّ عليّ وصيّ نبيّك و بحقّ فاطمة بنت نبيّك و بحقّ الحسن و الحسين سبطي نبيّك إلّا تبت عليّ فارحمني »(٥) .

فدعا بهنّ آدم فتاب الله عليه ، و ذلك قول الله تعالى : « فتلقّى آدم من ربّه كلمات فتاب عليه » و ما من عبدٍ مكروبٍ يخلص النيّة و يدعو بهنّ إلّا استجاب الله له .(٦)

١٦ ـ فر : محمّد بن أحمد معنعنا عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن آبائه(٧) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله تعالى عرض ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام على أهل السماوات و أهل الأرض فقبلوها ماخلا يونس بن متى فعاقبه الله وحبسه في بطن الحوت

(١) القمر : ١٣ .

(٢) الدسر : المسمار .

(٣) امان الاخطار : ١٠٧ و١٠٨ .

(٤) هكذا فى النسخ و فى المصدر : ابوبدر بلاعاطف و رفعه بحدثنى او اخبرنى .

(٥) فى المصدر : و رحمتنى .

(٦) تفسير فرات : ١٣ و الاية فى البقرة : ٣٥ .

(٧) فى المصدر : عن جده .

لا نكاره ولاية أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام حتّى قبلها .

قال أبو يعقوب : [1] فنادى في الظلمات أن لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظّالمين لانكاري ولاية عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام ،قال أبوعبدالله: فأنكرت الحديث فعرضته على عبدالله بن سليمان المدنيّ فقال لي :لا تجزع منه فانّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام خطب بنا بالكوفة فحمدالله تعالى و أثنى عليه فقال في خطبته : فلولا إنّه كان من المقرّبين [2] للبث في بطنه إلى يوم يبعثون .

فقام إليه فلان بن فلان و قال : يا أميرالمؤمنين إنّا سمعنا الله [3] فلولا انّه كان من المسبّحين ، [4] فقال : اقعد يا بكّار فلولا إنّه كان من المقرّبين [5] للبث إلى آخر الآية . [6]

أقول : قد مضى في أبواب أحوال الأنبياء عليهم السلام أخبار كثيرة في ذلك لا سيّما أحوال آدم و موسى و إبراهيم عليهم السلام ، وكذا في أبواب معجزات النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسيأتي في رواية سعد بن عبدالله عن القائم صلوات الله عليه أنّ زكريّا عليه السلام سأل ربّه أن يعلّمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلّمه إيّاها .

---

(١) ابويعقوب هذا و أبوعبد الله الاتى بعد ذلك كانا فى الاسناد فحذفاو وقع اجمال فى المتن و الاسناد .

(٢) فى نسخة من المقربين .

(٣) فى المصدر : انا سمعنا الله يقول .

(٤) الصافات : ١٤٣ .

(٥) لعله كان فى قراءته عليه السلام هكذا ، او كان تسبيحه الاقرار بولايته عليه السلام ، ففسره عليه السلام و بين معناه .

(٦) تفسير فرات : ٩٤ .